[ 112 ] فقال النبي (صلى ا عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم. ومنها: أنه (صلى ا عليه وآله) أخبر أبا ذر بما جرى عليه بعد وفاته، فقال: كيف بك إذا اخرجت من مكانك ؟ قال: أذهب إلى المسجد الحرام، قال: كيف بك إذا اخرجت منه ؟ قال: أذهب إلى الشام، قال: كيف بك إذا اخرجت منها ؟ قال: أعمد إلى سيفي فأضرب به حتى اقتل، قال: لا تفعل، ولكن اسمع وأطع، فكان ما كان، حتى أخرج إلى الربذة. ومنها: أنه (صلى ا عليه وآله) قال لفاطمة: إنك أول أهل بيتي لحاقا بي فكانت أول من مات بعده. ومنها: أنه قال لازواجه: أطولكن يدا أسرعكن بي لحوقا، قالت عائشة: كنا نتطاول بالايدي حتى ماتت زينب بنت جحش. ومنها: أنه (صلى ا عليه وآله) ذكر زيد بن صوحان فقال: زيد، وما زيد ؟ ! يسبق منه عضو إلى الجنة، فقطعت يده يوم نهاوند في سبيل ا (1). ومنها: ما أخبر عن ام ورقة (2) الانصارية فكان يقول: انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها، فقتلها غلام وجارية لها، بعد وفاته. ومنها: أنه (صلى ا عليه وآله) قال في محمد (3) بن الحنفية: يا علي سيولد لك ولد قد نحلته اسمي وكنيتي. ومنها: أنه (صلى ا عليه وآله) قال: رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين: مسيلمة كذاب اليمامة، وكذاب صنعاء العبسي. ومنها: أن عبد ا بن الزبير قال: احتجم النبي (صلى ا عليه وآله) فأخذت الدم لا هريقه، فلما برزت حسوته (4)، فلما رجعت قال: ما صنعت ؟ قلت: جعلته في أخفى مكان، قال:

_____

(1) فكان كما قال خ. (2) روقة خ ل. أقول: هو مصحف، والصحيح مافى المتن، وهى ام ورقة بنت عبد ا بن الحارث بن عويمر الانصارية الصحابية. وترجمها ابن حجر في التقريب: 670. (3) بل قال (صلى ا عليه وآله) ذلك في ابنه أبى القاسم محمد بن الحسن الامام الثاني عشر المهدى المنتظر عجل ا ظهوره الشريف. (4) حسا المرق. شربه شيئا بعد شئ. بحار الانوار - 7 -

_____